الكلام الذي ليس بحرف ولا صوت
ويتعلق بما يتعلق العلم من المتعلقات
كلام الله تعالى القديم بذاته هو صفة ازلية
ليس بحرف ولا صوت ولا يقبل العدم ولا في
معناه من السكوت ولا التبعيض ولا التقدم
ولا التاخير ثم هو مع وحدته متعلق اي
دال ازلا وابدا على جميع معلوماته التي
لا نهاية لها وهو الذي عبر عنه بالنظم
المعجز المسمى ايضا بكلام الله حقيقة
لكونه لوجود كلامه عز وجل وعرفية
بحسب الدلالة لا بالحلول وبسميان
بالقرآن ايضا وكونه هذه الصفة وسائر
صفات الله تعالى محجوبة عن العقل كذاته
جل وعز

وعرفليس لاحد ان يخوض في الكنه بعد
معرفة ما يجب لذاته ولصفاته وما يوجد
في كتب علم الكلام من التمثيل بالكلام
النفسي في الشاهد عند ردهم على
المعتزلة القايلين باختصار الكلام في الحروف
والاصوات لا يفهم منه تشبيه كلامه جل وعلى
بكلامنا النفسي في الكنه تعالى جل وعز
اما يكون له شريك في ذاته او صفاته او
افعاله وكيف يتوهم ان كلامه تعالى
مماثل لكلامنا النفسي وكلامنا النفسي
اعراض حادثة يوجد فيها
التقدم والتاخير وطرو البعض بعد
عدم البعض الذي يتقدمه ويترتب
وينعدم بحسب وجود ذلك في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)